

يُعْبَدُ وَيَاوُلِدُ مُحَمَّدًا مِنْهُ الْكَافِرُ عَلَيْهِ وَأَسْتَقَ لِحَيْبَتِهِ حِينَ وَلِدَ الْوَالِدُ  
 كَثْرًا وَوَأَصْلُكَ مِنَ الرَّهْبَانِ وَالْقِيَانِ هُوَ التَّشْرِيفُ وَشَرُّهُ  
 مَطَالِحُ الْأَنْوَارِ يَمِينُونَ وَفَادِيَةٌ وَتَعْتَبَتْ أَنْجَاءً لِقَطْرِ يَطِيبِ  
 وَكَلَابِيَةٌ وَخَرَّتْ لِأَصْنَافِ الْعُلُوِّ جُوهِيَا الذُّغَانِ السِّيَابِيَّةِ فَأَرْضَعَهُ  
 نَوِيَّةً مَوْلَاةً عَلَيْهِ أَيَّامًا ثُمَّ نَوَلَتْ مِنْهُ حَلِيمَةَ السَّعَادِيَّةِ رَضَا  
 وَفَطَمْنَا فَسَمَّيْنَاهَا الْبُرْكَانَ بِحَضَانَتِهِ وَلَمْ تَزَلْ تَشْعُرُ بِالْحَيْرَاتِ  
 فِي مَدِينَةِ قَدْرَتِنَا يُعَاظِمُهُ بَعْدَ أَنْ كَانَ عَاطِلًا وَجَارَتْ  
 شَارِفِيًّا بِاللَّيْلِ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ لَمْ تَرْوِ نَاهِلًا وَأَسْرَعَتْ أَنْ تَنْفُصَا  
 فِي السَّبْرِ وَقَدْ كَانَتْ نَاقِلًا وَنَحَصَتْ بِلَدَاهَا وَكَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ لِبَلَدِهِ  
**هـ** يَا مَرْيَمُ يَا مَرْيَمُ يَا مَرْيَمُ يَا مَرْيَمُ  
 صَاوَعًا لِحَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُصْطَفِيِّ بْنِ الْبَرْتَمَانِ  
 التَّوَرِ مُصْلِحِ الظَّالِمِ لِتَبَاؤُهَا نَسِيلِ الْمَلَكِ  
 التَّوَرِ رَجِيٍّ قَدْ بَدَأَ نَوْمُ التَّيْجِ حَيْرِ الْوَرَعِي  
 السَّعْدِ وَمَنْهُ أَنْ تَرَى حِينَ اجْتَلَى بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ

كَا الْبَدْرِ بِلَ هُوَ أَنْوَرُ كَا لَشَّمْسٍ بِلَ هُوَ أَنْزَلُ  
 مَرَاةً لِحَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ الْمَطْلُوعِ يَعْلَوْنَ عَلَى مَسَلِكِ الْبَرْتَمَانِ  
 بِمَا يُعَدُّ لَ الصَّبِّ الْقَرِيحِ مِنْ هَامٍ فِي وَجْهِهِ الْمَلِجِ  
 مَنْ قَدْ لَ قَدْ لَحِيحٍ وَرَيْفِهِ يَشْفِي السَّقَامَ  
 مَنْ كَفَهُ لَفَ كَرِيمٍ وَقَلْبُهُ قَلْبُ رَجِيمٍ  
 وَحَلِيمَةُ خَلَقَ عَظِيمٍ وَخُودُهُ لُذَاتُ عَامِ  
 يَا لَيْتَ شَجَرِي هَلْ أَرَى ذَاكَ الصَّرْحَ الْأَنْوَالِ  
 قَبْرِ حَوِي خَيْرِ الْوَرَعِي مِنْ قَبْلِ يَأْتِيهِ الْحَيَامِ  
 أَنْ لَمْ أَرِ رَجِيحَ الْحَيْبِ فَلَيْسَ لِي عَشْرُ يَطِيبِ  
 وَالذَّمْعُ مِنْ عَيْتِي صَبِيحُ أَنْ لَمْ أَرِ ذَاكَ الْمَقَامِ  
 قَدْ بَعَتْ رَوْحِي بِالْوَطْلِ وَلَنْ رَضُوا مَا دَاكَ غَالِ  
 تَهْتِكُ فِيهِ حَلَالٌ يَا رَجِيٍّ مِنْ غَالِ وَسَامِ  
 شَوْحِي إِلَى هَذَا الْحَيْبِ وَالْمُؤْتَمِنِ مِنْ وَجْهِهِ يَطِيبِ

